

تاج العروس من جواهر القاموس

يعني قبرَ ربيعةَ بنِ مكدِّمٍ . وليس الشعْرُ لحسان ه كما وقعَ في الحماسة والعَيْن . قال الصاغاني : ورجل طَلَقَ اللِّسَانَ بالفتحة والكسر وطَلِيقُهُ كأمير أي : فصيحُهُ وهو مجازٌ وكذلك طَلَقَ كصُرَدٍ . ولسانُ طَلَقٍ ذَلِيقٌ فيه أربعٌ لُغات ذكرهنَّ الجوهرِيُّ : بالفتح وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ كأمير وطَلِيقٌ ذَلِيقٌ بضمَّتَيْن طَلَقَ ذَلِيقٌ كصُرَدٍ وأنكره ابنُ الأعرابي . وقال الكسائي : يُقالُ ذلك . وقال أبو حاتم : وسئل الأصمعيُّ في طَلِيقٍ أو طَلَقٍ فقال : لا أدري لسانُ طَلِيقٍ أو طَلَقٍ . وزاد الصاغانيُّ : لسانُ طَلَقٍ ذَلِيقٌ مثل كتيف أي : ذو انطِلاقٍ وحيدةٌ منه حديثُ الرَّحْمِ تكلِّمٌ بلسانِ طَلَقٍ ذَلِيقٌ رُوِيَ بكلِّ ما ذُكِرَ من اللُّغات وفي رواية بألسنةِ طَلِيقٍ ذَلِيقٍ . ومن المجاز : فَرَسُ طَلَقٍ اليَدِ اليُمْنَى أي : مُطَلِّقُهَا ليس فيها تَحْجِيلٌ . ومن الحديث خَيْرُ الخَيْلِ الأدهَمُ الأقرحُ المُحجَّجُ الأثرَمُ طَلَقُ اليَدِ اليُمْنَى . فإن لم يكنْ أدهمَ فكُمَيْتٌ على هذه الصِّفةِ وضبطه الجوهرِيُّ بضمَّتَيْن . وتقْيِيدُ المُضنَّفِ اليَدِ اليُمْنَى ليسَ بشرط بل أيُّ قائمةٍ من قوائِمها كانت وكأنَّه أرادَ بيانَ لفظِ الحديثِ فتأمَّل . وقال ابنُ عبَّادٍ : الطَّلِيقُ بالفتح : الطَّيِّبُ سُميت لسُرعةِ عدوِّها ج : أطلاقٌ . والطَّلِيقُ أيضاً : كلابُ الصَّيْدِ لكونِ مُطَلِّقاً أو لسُرعةِ عدوِّه على الصَّيْدِ . والطَّلِيقُ : الناقَةُ الغَيْرُ المُقَيِّدَةِ وكذا البَعِيرُ والمَحْبُوسُ كذا في العُباب . والذي في الصَّحاح : بَعِيرُ طَلِيقٌ وناقَةُ طَلِيقٌ بضمِّ الطَّاءِ واللامِ أي : غيرُ مُقَيِّدٍ . والجمْعُ أَطْلَاقٌ . وهكذا ضبطه الصاغانيُّ أيضاً فَفي سياقِ المُضنَّفِ محلُّ نظَرِ ويَشْهَدُ لذلكُ أيضاً قولُ أبي نصرٍ : ناقَةُ طَلِيقٍ وطَلِيقٌ : لا قَيِّدَ عليها وطَلِيقٌ أكثرُ مما سيأتي . ومن المجاز : يومُ طَلِيقٍ بَيْنُ الطَّلِيقَةِ : مُشْرِقٌ لا حَرَّ فيه ولا قُرٌّ يؤذيان وقيلَ : لا مطَرَ وقيلَ : لا ريحَ وقيلَ : هو اللَّيْلُ القُرُّ من أَيَّامِ طَلِيقَاتِ بسُكونِ اللامِ أيضاً . قال رؤبةٌ :

" ألا نُبالي إذ بدَرَنا الشَّرِّقا .

" أيومٌ نحسُّ أمٌ يكونُ طَلِيقاً وقال أبو عمرو : لَيْلَةُ طَلِيقٍ : لا بدَرَ فيها . قال أوسٌ بنُ حجرٍ :

خُذِلْتُ على ليلةٍ ساهِرَةٍ . . . بصحراءٍ شرحٍ الى ناظِرَةٍ .

تُزادُ لَيْاليٌّ في طولِهِ . . . فلايَسَّتْ بطلاقٍ ولا ساكِرَةٍ أي : ساكنةِ الريحِ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : ليلةُ طَلِيقَةٍ قال : وربما سُمِّيت اللَّيْلَةُ القَمَرَاءُ طَلِيقَةً . وقيلَ

: ليلة طلاقه وطالقة أي : ساكنة مضيئة . وليال طوالق : طيبة لا حار
فيها ولا برود . قال كُثَيِّبٌ : .
يرشحُ نبيّتناً ناضراً ويَزِينُهُ ... ندَى وليالٍ بعد ذاك طوالقُ